{ حسر } (ه س) فيه [لا تقوم الساعة حَتّى يَحْسُرَ الفُرات عن جَبل من ذهب] أي يكشف . يقال : حَسَرْت العمامة عن رأسي والثّوب عن بدَني : أي كَشفْتُهما .

- ومنه الحديث [فحسر عن ذراعيه] أي أخْرجَهما من كُمّيْه .

(س) وحديث عائشة [وسُئلَتْ عن امرأة طَبقّها زوجها فتزوّجها رجلٌ فتحسرت بين يَديه] أي قَعدَت حاسرة مَكشُوفَة الوجه .

(س) ومنه حديث يحي بن عبّاد [ما منْ ليلة إلاّ مَلَك يَحْسُر عن دوَاب الغُزاة الكَلال] أي يكشف . ويروى يَحُسّ . وسيجيء .

(س) ومنه حديث علي [ابنوا المساجد حُسّراً فإن ذلك سيماء المسلمين] أي مكشوفة الجُدُر لا شُرَف لها (في الدر النثير : قلت : إنما الحديث [ابنوا المساجد حسراً ومقنعين أي مغطاة رؤسكم بالقناع ومكشفة منه] كذا في كامل بن عدي وتاريخ ابن عساكر) .

- ومثله حديث أنس [ابْنُوا المساجد جُمّاً] والحُسّر جمع حاسر وهو الذي لا دِرْع عليه ولا مِغْفَر .

(ه) ومنه حديث أبي عبيدة رضي اللّه عنه [أنه كان يومَ الفتح على الحُسّر] جمع حاسر كشَاهد وشُهّد .

(ه) وفي حديث جابر بن عبد اللّه [فأخذْتُ حَجرا فكسرْتُه وحسرته] يريد غُصْناً من أغْصان الشّجَرة : أي قَشَره بالحجر .

(ه) وفيه [ادعوا اللّه D ولا تَسْتَحسرُوا] أي لا تَملّوا . وهو اسْتِفْعال في حَسَر إذا أعْيا وتَعِب ويَحْسِرُ حُسُورا فهو حسير .

- ومنه حديث جرير [ولا يَحْسِرُ صابحا] أي لا يَتْعَبُ ساقيها وهو أبْلَغ .

(ه) ومنه الحديث [الحسير لا يُعْقَرُ] هو المُعي منها فَعِيل بمعنى مفعول أو فاعل : أي لا يجوز للغازي إذا حَسَرَت دَابّتُه وأعْيت أن يَعْقِرَها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يُسَيّبها . ويكون لازما ومُتعدّيا .

(ه) ومنه الحديث [حَسَرَ أخي فَرَساً لهُ بعَيْن النمر وهو خالد بن الوليد] . ويقال فيه أحسر أيضاً .

(ه) وفيه [يَخْرج في آخر الزّمان رجُل يسمى أمير العُصَب أصحابه مُحَسّرون مُحَقّرُون] أي مُؤذَون محمولون على الحسرة أو مَطْرُودون مُتْعَبون من حسر الدّابة إذا أتْعبها